

ما لا يقل عن 27 مجزرة في آب 2017

قوات التحالف الدولي تتفوق على جميع  
الأطراف بـ 17 مجزرة

**SNHR**

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الإثنين 11 أيلول 2017

## المحتوى:

أولاً: مقدمة ومنهجية.

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: تفاصيل الحوادث في آب.

رابعاً: استنتاجات وتوصيات.

## أولاً: المقدمة:

شهدت مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان على مدار يومين (3 - 4 أيار / 2017) الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران كدولٍ راعيةٍ لاتفاقٍ أنقرة لوقف إطلاق النار، واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربع مناطق لخفض التصعيد على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في 6 أيار / 2017، حدّد الاتفاق 4 مناطق رئيسة لخفض التصعيد في محافظة إدلب وما حولها (أجزاء من محافظات حلب وحماة واللاذقية)، وشمال محافظة حمص، والغوطة الشرقية، وأجزاء من محافظتي درعا والقنيطرة جنوب سوريا، على أن يتم رسم حدودها بدقة من قبل لجنة مُختصة في وقت لاحق. يشمل الاتفاق وقف الأعمال القتالية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية وعودة الأهالي النازحين إلى تلك المناطق.

وأُسفرت مباحثات واسعة بدأت في أيار / 2017 في العاصمة الأردنية عمّان بين كل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والأردن، عن إعلان كل من الرئيسين الأمريكي والروسي على هامش قمة دول الاقتصاديات العشرين الكبرى في هامبورغ التّوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا، في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الأحد 9 تموز / 2017. نصّ اتفاق الجنوب السوري على السماح بدخول المساعدات الإنسانية، إضافة إلى وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة (قوات النظام السوري وحلفاؤه من جهة، وفصائل المعارضة المسلحة من جهة ثانية) على أن يقع أمن هذه المنطقة على عاتق القوات الروسية بالتنسيق مع الأمريكيين والأردنيين.

ومنذ دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ شهدت المناطق المشمولة بهذه الاتفاقات تراجعاً ملحوظاً وجيداً نسبياً في معدّل القتل، مقارنة مع الأشهر السابقة منذ آذار 2011 حتى الآن.



ثم عُقدت في تموز وآب 2017 اتفاقيات محلية أخرى، كاتفاق الغوطة الشرقية بين فصائل المعارضة المسلحة فيها من جهة، وأفراد من الجانب الروسي من جهة ثانية، واتفاق مُشابه مع فصائل المعارضة في ريف حمص الشمالي، لكن هذه الاتفاقيات لم تُنشر نصوصها الرسمية على مواقع للحكومة الروسية، كما لم تنشرها فصائل المعارضة المسلحة، عدا فصيل فيلق الرحمن الذي نشر نصّ الاتفاق على موقعه الرسمي، ووردَ في نهايته توقيع لضامن روسي لكن دون ذكر الاسم الصريح، وفي ذلك خلل كبير، ويبدو أنّ كلّ ذلك يساعد الطرف الضامن الروسي في سهولة التخلص من أي التزامات أو تبعات قانونية أو سياسية لاحقة.

يوم السبت 22/ تموز/ 2017 أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن توقيع اتفاق لخفض التّصعيد في الغوطة الشرقية في ختام المفاوضات بين أفراد عسكريين روس من جهة، وبين فصيل جيش الإسلام من جهة ثانية، في العاصمة المصرية القاهرة، على أن يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ في الساعة 12:00 من اليوم ذاته. ويوم الأربعاء 16/ آب/ 2017 وقّع ممثل عن فيلق الرحمن وممثل عن الحكومة الروسية في مدينة جنيف اتفاقاً ينصُّ على انضمام فيلق الرحمن إلى منطقة خفض التّصعيد في الغوطة الشرقية، على أن يدخل هذا الاتفاق حيّز التنفيذ عند الساعة 21:00 من يوم الجمعة 18/ آب/ 2017.

الإثنين 31/ تموز/ 2017 وفي العاصمة المصرية القاهرة تمّ توقيع اتفاق لخفض التّصعيد في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي بين فصائل في المعارضة المسلحة في المنطقة والنظام السوري ممثلاً بالحكومة الروسية كطرف ضامن على أن يدخل هذا الاتفاق حيّز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الخميس 3/ آب/ 2017.

شملت أهمُّ بنود الاتفاقيين الأخيرين وقف جميع الأعمال القتالية بين الأطراف المتنازعة في المناطق المذكورة -عدا المناطق التي يوجد فيها تنظيم داعش أو هيئة تحرير الشام- والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق والإفراج عن المعتقلين -محلّ اهتمام كُلاً طرف-.

وتُشير حصيلة الضحايا المدنيين على يد النظام السوري وانتهاكاته واسعة النطاق إلى عدم التزامه بالاتفاقيين الأخيرين الموقعين.

على الرّغم من اتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار وما تبعه من سلسلة اتفاقات خفض التّصعيد إلا أنّ الحروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري -الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار-، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفطع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، وهذا يؤكّد بقوة أن هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لا يُمكن للمجتمع الدولي -تحديداً للجهات الضامنة للاتفاقات- أن يلاحظها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.



سجلنا في آب انخفاض عدد المجازر على يد القوات الروسية، للشهر الرابع على التوالي، -بعد دخول اتفاق خفض التصعيد حيّز التنفيذ في 6 أيار/2017-، كما انخفض عدد المجازر على يد النظام السوري إلى النصف تقريباً مقارنة مع ما تم توثيقه في تموز الفائت، في حين لم تختلف وتيرة المجازر على يد قوات التحالف الدولي وتفوّقت على بقية الأطراف الفاعلة للشهر الرابع على التوالي بـ 17 مجزرة، كانت 16 منها في مدينة الرقة بحجة القضاء على الإرهاب.

### منهجية:

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان منهجية عالية في التوثيق، عبر الروايات المباشرة لناجين أو لأهالي الضحايا، ونشطاء إعلاميين محليين، ونعرض في هذا التقرير شهادة واحدة، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يُقدمونها في هذا التقرير دون أن نُقدّم أو نعرض عليهم أية حوافز، كما حاولت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تجنيبهم معاناة تذكر الانتهاك، وتمّ منح ضمان عدم كشف هوية كل من أبدى رغبته في استخدام اسم مستعار. كما قمنا بعمليات تدقيق وتحليل الصور والفيديوهات وبعض التسجيلات الطبية التي وردتنا، ونحتفظ بنسخ من جميع مقاطع الفيديو والصور المذكورة في هذا التقرير ضمن قاعدة بيانات إلكترونية سرية، ونسخ احتياطية على أقراص صلبة، وبالرغم من ذلك لا ندّعي أننا قمنا بتوثيق الحالات كافة، وذلك في ظل الحظر والملاحقة من قبل قوات النظام السوري وبعض المجموعات المسلحة الأخرى.

يتفاوت كمّ ونوعية الأدلة بين حادثة وأخرى، ونظراً لكثرة ما ورد سابقاً من تحديات، فكثير من الحوادث يتغيّر توصيفها القانوني نظراً لحصولنا على أدلة أو قرائن جديدة لم تكن بحوزتنا عندما قمنا بنشرها في التقرير، حيث نقوم بإضافة تلك الأدلة والقرائن إلى أرشيف قاعدة البيانات، ومن ناحية أخرى، فكثير من الحوادث قد لا يكون فيها انتهاك للقانون الدولي الإنساني، لكنّها تضمّنت أضراراً جانبية، فنحن نقوم بتسجيلها وأرشفتها من أجل معرفة ما حدث تاريخياً، وحفاظاً عليها كسجل وطني، لكننا لانصفُها بأنها ترقى إلى جرائم.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة. نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا.



## ثانياً: الملخص التنفيذي:

### ألف: حصيلة المجازر في عام 2017:

وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ مطلع عام 2017 حتى أيلول من العام ذاته ارتكاب 243 مجزرة على يد الأطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا.



snhr

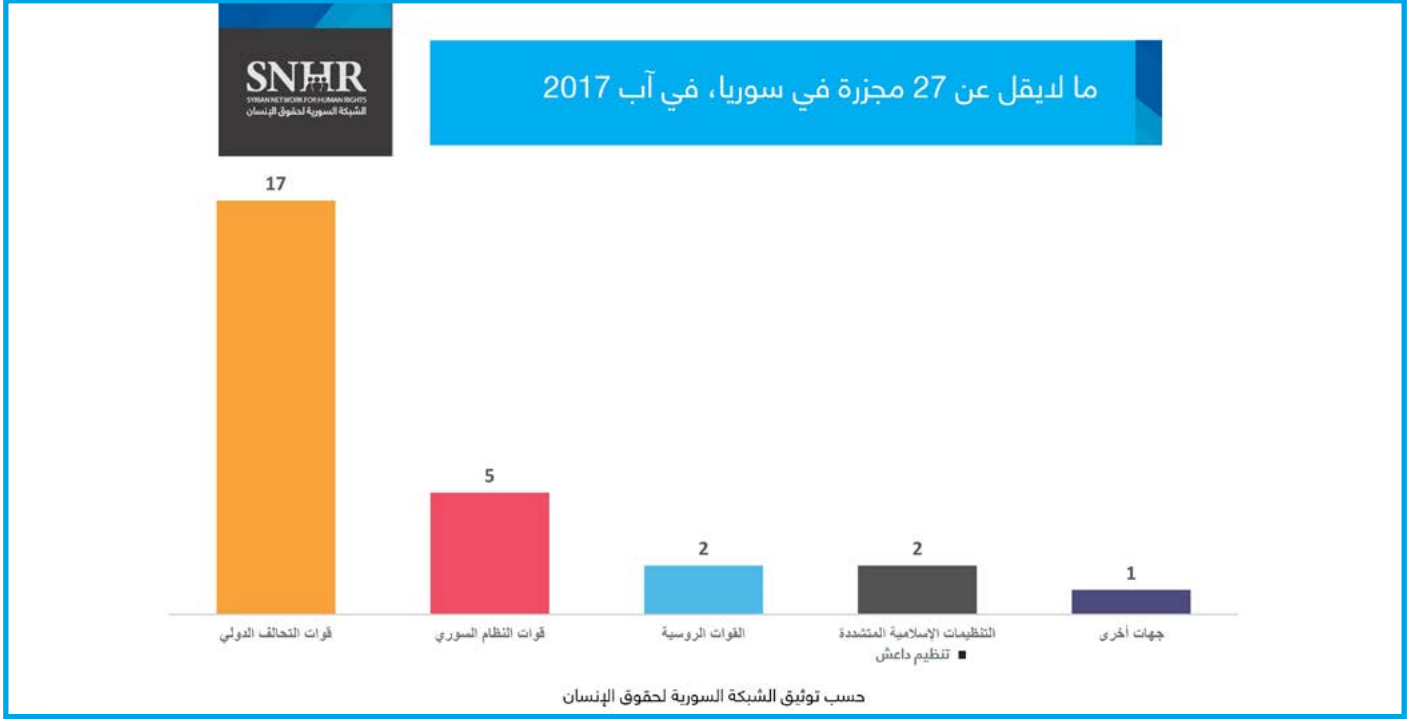


info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

## باء: حصيلة المجازر في آب 2017:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 27 مجزرة في آب.



توزعت على النحو التالي:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 5

باء: القوات الروسية: 2

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 2

ثاء: قوات التحالف الدولي: 17

ثاء: جهات أخرى: 1



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

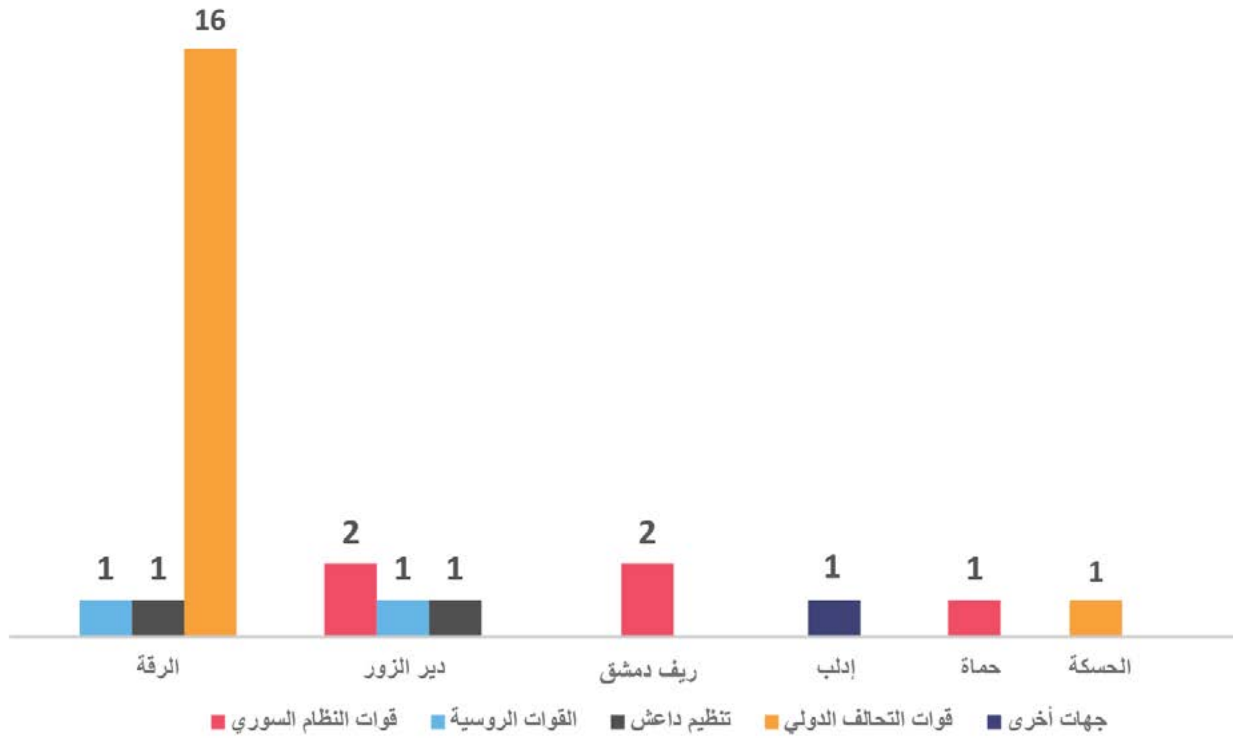
توزعت المجازر المرتكبة من قبل قوات النظام السوري في آب 2017، حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:

- 2 مجازر في مناطق تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.
- 3 مجازر في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.

توزعت المجازر على المحافظات على النحو التالي:

الرقبة: 18، دير الزور: 4، ريف دمشق: 2، إدلب: 1، حماة: 1، الحسكة: 1

### توزع المجازر في آب 2017 حسب الجهة الفاعلة



تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مقتل 274 شخصاً، بينهم 117 طفلاً، و65 سيدة (أثنى بالغة)، أي أن 67% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب مُرتكبيها على النحو التالي:

قوات النظام السوري: 29 شخصاً، بينهم 11 طفلاً، و8 سيدة.

القوات الروسية: 22 مدنياً، بينهم 10 طفلاً، و9 سيدة.



تنظيم داعش: 13 مدنياً، بينهم 1 طفلاً.  
قوات التحالف الدولي: 203 مدنياً، بينهم 95 طفلاً، و48 سيدة.  
جهات أخرى: 7 مدنياً.

### ثالثاً: تفاصيل الحوادث في آب:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

محافظة ريف دمشق:

الثلاثاء 1/ آب/ 2017 قصفت قوات النظام السوري صواريخ عدة من طراز فيل على بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفل و3 سيدات، وإصابة قرابة 15 آخرين بجراح، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

الأربعاء 9/ آب/ 2017 قرابة الساعة 15:05 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذائف عدة على الساحة العامة في بلدة كفر بطنا في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، وإصابة قرابة 10 آخرين بجراح، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بعد ساعات من حدوث المجزرة مع الناشط الإعلامي أنس أبو أيمن عضو مركز الغوطة الإعلامي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - فأخبرنا:

”يوم الأربعاء 9/ آب قرابة الساعة الثالثة وخمس دقائق عصراً بدأت مدفعية النظام الموجودة في إدارة المركبات في بلدة المليحة قصفها للساحة العامة في البلدة بعدة قذائف متتالية حيث سقطت 5 - 8 قذائف، لا أذكر العدد تحديداً، إحدى القذائف سقطت على ”بسطة“ بانزين ومازوت أدت إلى حرائق في المنطقة، وأسفر القصف عن استشهاد 5 أشخاص وإصابة 20 آخرين بجراح متفاوتة بينهم عدد من الأطفال وامرأة. بعد سقوط القذيفة الثالثة توجهت من منزلي إلى المشفى الميداني في كفر بطنا، كان المشفى مكتظاً بالجرحي، أحدهم كان يبحث عن أخيه بين جثامين الشهداء وقد تعرّف عليه من رأسه فقط الذي بقي كاملاً بينما تحول جسده إلى أشلاء، فعانق الرأس وأجهش بالبكاء، كان الموقف مؤلماً فأقصى ما يتمناه الناس هنا هو الحصول على جثامين أقاربهم كاملة.





المنطقة التي حصلت فيها المجزرة لا يوجد فيها أية مظاهر عسكرية أو مقرات على الإطلاق كما لا يوجد أي تواجد لجبهة النصرة إثر الحملة التي قام بها فيلق الرحمن منذ بضعة أيام، جبهة كفر بطنا التي تبعد قرابة 1.5 كم عن موقع المجزرة هي أقرب نقطة عسكرية“.



جثامين بعض ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام السوري في بلدة كفر بطنا/ ريف دمشق في 9 / 8 / 2017

### محافظة دير الزور:

فجر الأربعاء 23 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفلان وسيدتان، وإصابة قرابة 15 آخرين بجراح، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 30 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية حوايج ذياب شامية بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، هم 3 أطفال وسيدتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



## محافظة حماة:

الثلاثاء 22/ آب / 2017 قصف طيران الحلف السوري - الروسي ثابت الجناح (ما زال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ تجمعاً للنازحين في قرية الرويضة التابعة لناحية عقيربات بريف محافظة حماة الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص (ما تمكنا من توثيقه حتى لحظة إعداد التقرير) معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 5 أطفال وسيدة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

## باء: القوات الروسية:

### محافظة دير الزور:

ليل الأربعاء 2/ آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ منزلاً في بلدة التبي بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 15 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و6 سيدات، وإصابة قرابة 19 آخرين بجراح، تخضع البلدة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

## محافظة الرقة:

السبت 19/ آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ سيارة ثقلاً مديين في قرية أبو شهري بريف محافظة الرقة الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 7 مديين من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال و3 سيدات، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

## تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية):

### محافظة الرقة:

الخميس 24/ آب / 2017 أقدم تنظيم داعش على قتل 5 مديين دفعة واحدة رمياً بالرصاص في قرية العكيرشي بريف محافظة الرقة الشرقي، بتهمة الردة والتعامل مع جيش العشائر التابع لقوات النظام السوري، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



## محافظة دير الزور:

الأربعاء 30/ آب/ 2017 انفجر لغم أرضي زرعه تنظيم داعش قرب مفرق قرية أبو خشب بريف محافظة دير الزور الشمالي، أثناء محاولة عدد من المدنيين النزوح والخروج من محافظة دير الزور باتجاه محافظة الحسكة؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين دفعة واحدة، بينهم طفل، وإصابة قرابة 20 آخرين بجراح، تخضع القرية لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية وقت الحادثة.

## ثاء: قوات التحالف الدولي:

### محافظة الرقة:

الثلاثاء 1/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بأربع صواريخ بناءً على سكانيين في شارع الوادي وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 11 مدنياً (ما تمكنا من توثيقه حتى لحظة إعداد التقرير)، بينهم طفلة و6 سيدات، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 2/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ بناءً على سكانيين في حارة السفارنة شرق مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفلان وسيدة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 2/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 11 مدنياً من عائلة واحدة، بينهم 6 أطفال وسيدتان، تخضع المنطقة وسط مدينة الرقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 2/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ بناءً على سكانيين - يُعرف ببناء أنس أبو هيف - يجاور مطعم السلطنة في حي الثكنة وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 17 مدنياً - نازحون من مدينة الباب بريف محافظة حلب الشرقي -، بينهم 7 أطفال و5 سيدات، يخضع الحي لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الثلاثاء 8/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ بناءً على سكانيين في حي الثكنة وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 22 مدنياً من عائلة واحدة - نازحون من مدينة تدمر بريف محافظة حمص الشرقي -، بينهم 15 طفلاً، و7 سيدات، يخضع الحي لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الجمعة 11/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ سيارة تُقلُّ مدنيين قرب مفرق الجزيرة غرب مدينة الرقة، كانوا يحاولون الخروج من مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين (5 أطفال ووالدهما)، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الثلاثاء 15/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ شارع المعتر وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً (ما تمكنا من توثيقه حتى لحظة إعداد التقرير)، بينهم 3 أطفال، و4 سيدات، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 16/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ بناءً سكنياً قرب مدرسة معاوية بن أبي سفيان في حي التوسعية شمال غرب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين من عائلة واحدة، هم 5 أطفال، و3 سيدات، يخضع حي التوسعية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 18/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 5 أطفال، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 18/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ منطقة نزلة الشحادة جنوب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال، تخضع منطقة نزلة الشحادة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 19/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ بناءً سكنياً قرب مسجد الصفا في حي الدرعية شمال غرب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 21 مدنياً من عائلة واحدة، بينهم 12 طفلاً، و3 سيدات، وإصابة قرابة 10 آخرين بجراح، يخضع حي الدرعية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأحد 20/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ حارة السخاني شمال مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 27 مدنياً من عائلة واحدة، بينهم 14 طفلاً، و8 سيدات، وإصابة قرابة 15 آخرين بجراح، تخضع حارة السخاني لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الأحد 20/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ بناءً سكنياً قرب مدرسة عدنان المالكي في حارة السخاني شرق مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفل و3 سيدات، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الإثنين 21/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين من عائلة واحدة -نازحون من مدينة تدمر بريف محافظة حمص الشرقي- ، بينهم 5 أطفال وسيدة، تخضع المنطقة وسط مدينة الرقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الثلاثاء 22/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ منطقة الحديقة البيضاء شمال مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدتان، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأحد 27/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين من عائلة واحدة -نازحون من مدينة تدمر بريف محافظة حمص الشرقي-، بينهم 4 أطفال وسيدتان، تخضع المنطقة وسط مدينة الرقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

#### محافظة الحسكة:

السبت 19/ آب/ 2017 قرابة الساعة 16:00 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجداً في قرية الجزار التابعة لمدينة الشدادي بريف محافظة الحسكة الجنوبي؛ ما أدى إلى مقتل 19 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال، وإصابة قرابة 15 آخرين بجراح، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



جيم: جهات أخرى:

محافظة إدلب:

فجر السبت 12 / آب / 2017 هاجم مسلحون مركز الدفاع المدني في الحي الشرقي من مدينة سرمين بريف محافظة إدلب الشرقي؛ وقاموا بإطلاق الرصاص داخل المركز، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص من كوادر الدفاع المدني دفعة واحدة، لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع مدينة سرمين لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام وقت الحادثة.



جثامين بعض ضحايا المجزرة التي ارتكبتها مسلحون مجهولون  
بحق عناصر الدفاع المدني في مدينة سرمين / إدلب  
في 12 / 8 / 2017



## رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

#### قوات النظام السوري والقوات الروسية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت مُتعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عُزل، وبالتالي فإن قوات الحلف السوري الروسي انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أيضاً أنّ ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل واسع النطاق يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

#### القوات الأخرى:

ارتكب كل من تنظيم داعش وقوات التحالف الدولي، وجهات أخرى (تشمل جهات لم نتمكن من تحديدها إضافة إلى القوات التركية واللبنانية والأردنية) مجازر وفقاً لما ورد في التقرير وهي ترقى إلى جرائم حرب، ونرى أنها لم تصل إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية على غرار النظام السوري والقوات الموالية له، التي ترتكب المجازر بشكل منهجي وواسع النطاق.



## التوصيات:

### إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويُعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان في سوريا.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تُستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تُشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تُحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كالميليشيات الإيرانية، وحزب الله اللبناني والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ "حماية المدنيين" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يُطبق في سورية فأين سيُطبق؟...
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً "بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية" فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل إلى الموالين للحكومة السورية.

### إلى الطرف الضامن الروسي:

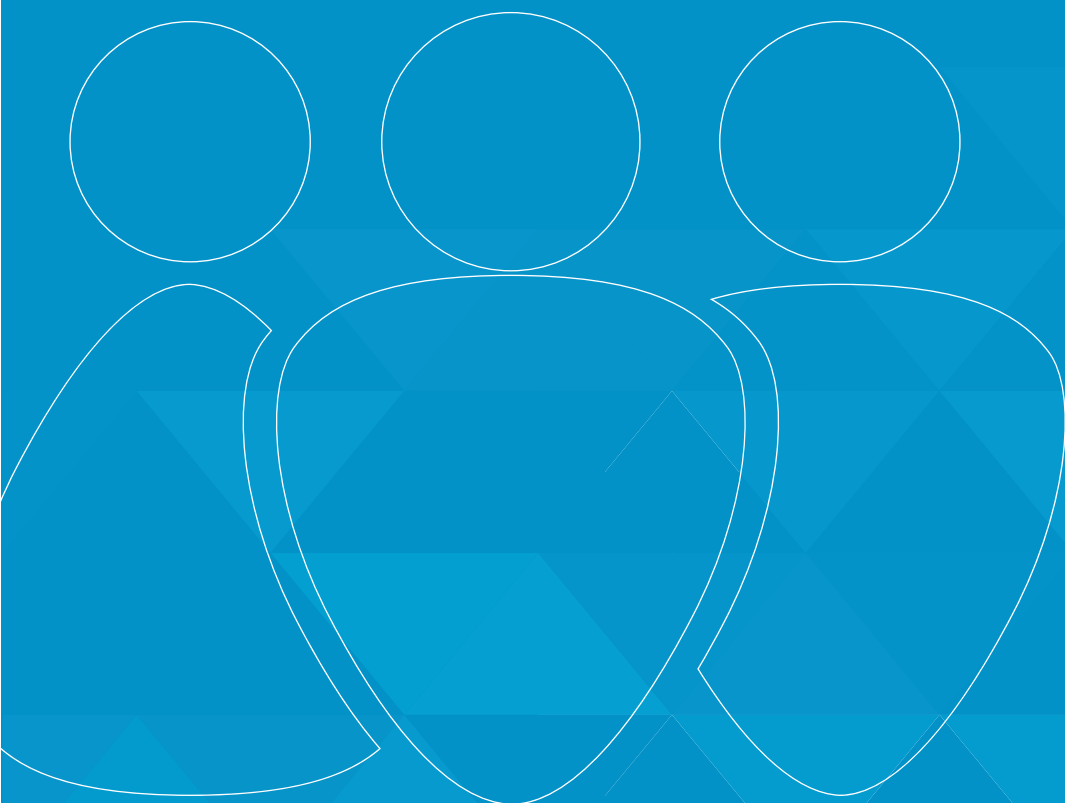
1. يتوجب ردع النظام السوري عن إفشال اتفاقيات خفض التصعيد، وعدا ذلك فسوف يُقرأ على أنه مجرد تبادل أدوار بين النظام الروسي من جهة والحلف السوري/ الإيراني من جهة ثانية.
2. البدء في تحقيق اختراق في قضية المعتقلين عبر الكشف عن مصير 76 ألف مختفٍ لدى النظام السوري.

## شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.







@snhr



Info@sn4hr.org

[www.sn4hr.org](http://www.sn4hr.org)

